

"فرست ناشونال بنك - FNB" يتوسع في قطاع الخدمات المالية صندوق استثماري بالليرة اللبنانية والتحضير لصندوق بالدولار

بيروت : 4 شباط 2015

أطلق "فرست ناشونال بنك - FNB" أول صناديقه الاستثمارية بالليرة اللبنانية، على أن يتبعه قريبا باطلاق صندوق آخر بالدولار الأميركي بعد انتهاء اعداده والاستحصال على موافقة مصرف لبنان، مكرسا بذلك تحوله الى منصة خدمات مصرفية ومالية شاملة، ومعززا موقعه التنافسي كونه من البنوك اللبنانية المعدودة التي توفر هذا النوع من المنتجات.

وتم تصميم المنتج الجديد عبر الذراع المالي لمجموعة FNB، شركة ميدل ايست كابيتال غروب (MECG) التي جرى ضمها الى مجموعة البنك قبل سنوات، وتم توكيلها بمهام العمليات المصرفية والمالية الخاصة Private Banking. ويتمتع المنتج بأعلى المواصفات الدولية مع تمييزه بالعوائد التنافسية وبدينامية دخول المكتتب وخروجه في أي وقت. وهذا ما شكل عوامل مرجحة لدخول استثمارات جديدة الى جانب اهتمام عملاء البنك من أفراد ومؤسسات .

وكان مقدرا أن يتم اقبال الاككتاب في الصندوق منتصف الشهر الحالي بما يوازي 45 مليار ليرة، لكن دقق الاككتابات تجاوز المبلغ المستهدف في نهاية الشهر الماضي. هذا ما دفع الادارة الى قبول جزء من الاككتابات الاضافية واقبال الصندوق عند مبلغ 50 مليار ليرة. فيما يرتقب أن يحقق الصندوق عائدا ثابتا بحدود 8 في المئة سنويا .

وأعتبر رئيس مجلس الادارة والمدير العام السيد رامي النمر، ان دخول مجموعة FNB الى هذه الصناعة المالية يمثل توسعا نوعيا اضافيا في منصة الخدمات، وخصوصا ان خدمة انشاء الصناديق الاستثمارية وادارتها ما يزال يقتصر على عدد محدود جدا من البنوك اللبنانية نظرا لما يتطلبه من تخصص وخبرات في التصميم وثقة في استقطاب الاككتابات مبنية على الشفافية والصدقية في تقديم المعلومات والبيانات وجهود يومية في الادارة والتوظيف والمنافسة في تحقيق أعلى العوائد.

وأكد النمر ان أداء الصندوق والصناديق التالية بالليرة والدولار سيكون من صلب اهتماماته ومتابعاته. فيما سيكون المدير العام للبنك نجيب سمعان الذي أشرف على التصميم، أحد مديري الصندوق نظيرا لما يحمله من خبرات متقدمة في هذا المجال، حيث سبق وأدار أكبر الصناديق وأفضلها أداء بين 3000 صندوق استثماري في المنطقة .

وختم النمر "يندرج الانجاز الجديد ضمن سلسلة الانجازات النوعية المتتالية التي تتكامل ضمن هوية بنك الخدمات الشاملة التي اختارتها ادارة البنك بدعم تام من المساهمين، وترافقت مع اتمام عملية اعادة هيكلة ترسملية وادارية ذات أبعاد استراتيجية فتحت الباب أمام شراكة نوعية مع البنك الأوروبي للاستثمار، ثم

توسيع اضافي نوعي في قاعدة المساهمين، ثم توجت في نهاية العام 2014 بصدور الموافقة النهائية للبنك المركزي اللبناني على استحواذ "فرست ناشونال بنك" لشركة CFH المالية ودمجها ضمن مجموعته.

من جهته، قدم المدير العام نجيب سمعان عرضا لمواصفات الصندوق وتوظيفاته في سندات وأوراق مالية بالليرة اللبنانية مصدرة من قبل وزارة المال والبنك المركزي والبنوك اللبنانية، مؤكدا أهمية التوسعات في الأعمال والخدمات والتركيز على التوظيفات المجدية والمصادر الأنسب لتحقيق النمو المستدام في كل المؤشرات الأساسية وبالأخص الربحية .

وتؤكد البيانات المالية التي سجلت تقدما كبيرا في الأعوام الأخيرة صحة الخيارات الاستراتيجية التي قررتها الإدارة بدعم تام من المساهمين. ورغم الركود الاقتصادي وانعكاسات أزمات المنطقة على لبنان، تواصل هذا النمو خلال العام الماضي حيث زادت الربحية (وفقا للبيانات المالية غير المدققة) بنحو 17 في المئة لتبلغ نحو 29 مليون دولار (دون احتساب ارباح CFH التي تم دمجها حديثا). بينما زادت الموجودات والودائع بمتوسط يزيد عن 10 في المئة مقابل متوسط يقل عن 7 في المئة للقطاع المصرفي .